



النائب المحترم حامدي وايسي
عضو الفريق الاشتراكي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

51

الموضوع: العناية بالقيمين الدينيين بإقليم آسا الزاك
المرجع: سؤالكم رقم 9582 بتاريخ 25 ديسمبر 2018.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن فئة القيمين الدينيين تحظى بعناية ملكية خاصة وفقا للظهير الشريف رقم 1-14-104 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 ماي 2014) في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، الذي ينص في مادته الأولى على أنهم يوضعون تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة باعتباره أميرا للمؤمنين، الراعي لشؤونهم، والضامن لحقوقهم.
واعتبارا للدور الذي تلعبه هذه الفئة في استتباب الأمن الروحي، أولت الوزارة عناية خاصة لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية والصحية، حيث ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لمكافآتهم من الميزانية العامة من 60.000.000.00 درهم إلى 1.040.000.000.00 درهم بين 2004 و 2019، مما مكن من الرفع من هذه المكافآت وتعميمها على جميع القيمين الدينيين، بمن فيهم القيمون التابعون لإقليم آسا الزاك والبالغ عددهم 120 قима.
ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة والخطباء والمؤذنين ومتفقي المساجد وذوي حقوقهم بالإقليم يتوفرون، أسوة بباقي القيمين الدينيين، على نظام للتغطية الصحية، كما يستفيدون منذ 2011، من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين والمتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة، ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى أو الزواج، فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.

كما يستفيد 32 إماما بإقليم آسا الزاك من تعويضات حضور برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق

العلماء.

وفي إطار تكريم فئة القيمين الدينيين، دأبت الوزارة كل سنة على إيفاد مجموعة منهم إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج، يتم اختيارهم من بين من يستوفون الشروط المطلوبة، من بينهم إمام ومؤذن من الإقليم، إضافة إلى إشراك بعضهم في عملية التأطير خلال موسم الحج بالديار المقدسة.
وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق